

## الأزياء الشعبية الأردنية

Posted on 2019 , 10 أغسطس



Category: **أزياء**

: بواسطة

**الأزياء الشعبية الأردنية** جزء من ثقافة وهوية شعب **الأردن**، وتتميز الأزياء خاصة النسائية بتنوعها نظرا لتنوع الجغرافيا في الأردن مع وجود بعض القواسم المشتركة بين الأزياء المتنوعة ومنها ما يتم صناعتها يدويا ويتم زخرفتها بما ينساب البيئته

وللزي الأردني دلالات اجتماعية ودينية واقتصادية وجغرافية، فلكل منطقة زخارفها الخاصة، والأسر الميسورة كانت تستعمل الخيوط الذهبية والفضية وغيرها من الخيوط والأقمشة والمواد الباهظة الثمن للتطريز، في حين كانت الأسر الفقيرة تستعمل الخيوط القطنية والصوفية لزخرفة وتطريز ثيابها

وألوان الثوب التقليدي الأردني تدل أيضا على عمر المرأة فالعصبة الحمراء ترتديها المرأة الشابة والعصبة السوداء ترتديها المرأة المتقدمة في السن، كما ترتدي المرأة الشابة المتزوجة ثوبا مزخرفا بألوان مختلفة عن ثوب المرأة العزباء كل حسب منطقته

ولكل مناسبة ثوب وزخارفها الخاصة كأثواب العمل والفرح والحزن، ولأثواب الأعراس مكانة خاصة ومواصفات معينة فتجد الأثواب الملونة المزخرفة بخيوط ذهبية وتجد الثوب الأبيض وزخارفه المطرزة بالألوان الزاهية تعبيراً عن الحب والوفاء

## التطريز

يعتبر التطريز الشعبي الأردني فناً راقياً ومن أهم الفنون التاريخية الأردنية، فمن خلال التصاميم والرموز استطاع الإنسان الأردني أن يسجل تاريخه ويعبر عن المعتقدات وأنماط التفكير الاجتماعي من عادات وتقاليد توارثها الأردنيون عبر القرون

## الزي الشعبي للمرأة

يتألف لباس المرأة البدوية من الشنبر أي (الملفع) قماش أسود أو مقصباً باللونين الأسود والأبيض يلف على الرأس من ثم ترتدي فوق الملفع (الهبيرية) أي العصابة التي تعصب الرأس وهي من الحرير الملون وذلك كلباس للرأس. أما لباس الجسد فيتكون من ثوب طويل أسود اللون يدعى (ملس) أو (أبو رويشة)، ترتدي فوقه ثوبا ( المدرقة ) يكون مزركشاً وملونا يدعى (صااية) وهو مطرز (بخيوط قتل) لونها أزرق وتطرز باليد عادة أو أسود ساده و من اشكال الأثواب (المدارق

- **أبو درين:** يكون بلا كم و يلبس أسفله قميص كم وافي
- **ثوب عبّابي :** ويكون ثلاث طيات و يشبه الثوب السلطي ( 16 ذراع ) و يلبس فوقه الدامر الجوخ فترتديها المرأة فوق الصااية • وتسمى أيضا (المقطنة) وتصنع باليد

ومن أزياء المرأة المميزة حزام يدعى (الشويحي) وهو منسوج من الحرير المزركش تتدلى منه شرانشيب تصل الركبة وقد اختفى هذا الحزام تقريبا. وتتكون حلي البدوية من الذهب والفضة متمثلة (بالتراكي) على الرأس، والحلق، (والوردينة) التي توضع في أحد جانبي الأنف من الأسفل،(والعران) الذي يعلق في وسط الأنف من الداخل متدلليا حتى يغطي منتصف الشفة العليا والسفلى من الفم ((والكردان) في العنق وأخيرا (الحجول) وهي الخلاخيل في الأرجل وقد اختفى تقريبا (العران) و(الحجول

## الزي الشعبي للرجل الأردني

تتشابه ألبسة الرجال في منطقة بلاد الشام من حيث الشكل والبساطة مع اختلافها من حيث طبيعة الحياة القروية او البدوية او المدنية. ولكون سكان الاردن في الاصل من البدو فان اللباس التقليدي لهم هو اللباس البدوي

**يقسم ثوب الرجل إلى الأقسام الرئيسية التالية**

- **الكبر أو القمباز أو الدشدش:** يخاط من قماش الالبيض ويركب على أطرافه القيطان الأبيض وتسمى بالقبة الصينية • وتزين بالقيطان وتغلق على قدر حجم الرقبة
- **الدامر:** وهو معطف يصل الى ما دون الخصر و يلبس في الصيف مع لباس الرأس (القضاضه) المصنوعه من الجورجيت الناعم المهدب على الاطراف و(العقال) المصنوع من شعر الماعز ويسمى (المرعز) اما في الشتاء فيلبس (الكبر) مع (الدامر) المصنوع من قماش الجوخ ذي الالوان الفاقعة
- **العباءة:** رداء فضفاض ذو الوان فاتحه بالصيف وغامقه بالشتاء وتصنع من وبر الجمال وهي خفيفة وفضفاضه وذات اكمام عريضه واحياناً يلبسها الرجل على الاكتاف
- **السروال:** وهو بنطلون واسع فضفاض ابيض مصنوع من الكتان يربط برباط على قدر الرجل من الاسفل ويزم شكل واسع

من الاعلى على قدر الخصر

- **لباس الرأس (الشماع):** لونه احمر وابيض وهو مهدب بخيطان القطن الابيض ويلبس بطريقه اللثام او يرد من احد جوانبه على العقال ويترك الاخر على الكتف
- **العقال:** وهو مجدول من شعر الماعز الاسود يسمى (عقال المرعز) يلبس فوق (الشماع) ويتباهى به الرجال الاردنيون
- **الجناد:** وهو حزام يربط على الصدر بشكل مصلب او احادي الطرف وهو مصنوع من الجلد الاوسود وله جيوب توضع فيها الرصاصا ومونه المسدس بالاضافه الى محفظة تربط على جانب الخصر ويحفظ فيها المسدس ومن الطرف الاخر (الشبرية) وهي ادوات تستخدم لذبح الاغنام وتدل على كرم الرجل العربي كما انها تستخدم للدفاع عن النفس او لغايات الصيد في الصحراء او الرعي او في حالات الحراسة

## المراجع:

- 1- **اللباس التقليدي الأردني**. الحكايا. روجع بتاريخ 1 أغسطس 2019.
- 2- **اللباس التقليدي الأردني**. مجلة عاشقة الصحراء. روجع بتاريخ 1 أغسطس 2019